

بداية فتوح الشام في عهد عمر رضي الله عنه | قصة الخلافة

الراشدة [65]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. مع الحلقة السادسة والخمسين من قصة الخلافة الراشدة. في الحلقات الماضية يعني بقى لنا فترة من الزمن نتكلم في في الفتوح الاسلامية في العراق وفارس - [00:00:00](#)

في عهد سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. طبعاً قبل كده في عهد سيدنا آبي بكر الصديق رضي الله عنه انتهت هذه الفتوح. طبعاً احنا اتكلمنا عليها بشيء من الایجاز. لو احنا نريد ان نعطي هذه الفتوح حقها محتاج الى مئات الحلقات - [00:00:13](#)

بدون مبالغة المعلومات كثيرة جداً وغنية وثرية فيها تحليلات مفيدة للامة في تاريخها وفي واقعها وفي مستقبلها ان شاء الله يعني ربنا يبسر وتبقى عندنا تفصيلات اخرى في بعض الحلقات الاخرى. آآ بخصوص هذه الفتوح العظيمة - [00:00:30](#)

هنرجع ثاني لاول عهد سيدنا عمر ابن الخطاب. احنا قلنا في اول الحلقات اللي اتكلمنا فيها على فتوح فارس ان فتوح فارس كانت متزامنة مع مفتوح الروم في عهد سيدنا ابو بكر الصديق لما بدأت الفتوح الاسلامية بدأها الاول في فارس - [00:00:52](#)

تقريباً في شهر محرم سنة اثنا عشر هجرية وبعدها بخمس ست شهور بدأنا فتوح الروم في رجب او اخر رجب سنة آآ اه اثنا عشر هجرية فالقصة قريبة جداً بس كان من الصعب ان انت تمشي في الفتحين في - [00:01:09](#)

عراق وفي الشام في وقت متزامن بشرح واحد في الحلقات. هذا بيقطع حبل التحليل والافكار والفوائد عن المشاهد والمشاهدة بيحصل نوع من من اللخطة او عدم او الاضطراب لان انت بتاخذ حدس في في مكان سم في نفس - [00:01:29](#)

الوقت كان فيه حادس في مكان اخر وبتستكمل الحدس الاول سم تعود للحدس الساني صعب علميا واكاديميا يعني فعشان كده اجلنا الكلام على فتوح لحد ما نخلص فتوح فارس في عهد سيدنا عمر يعني الكلام ده من سنة اه اه تلتاشر هجرية لما استلم الحكم - [00:01:49](#)

لحد سنة ثلاثة وعشرين في المية ثلاثة وعشرين هجرية لما آآ يعني آآ توفي او قتل سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وارضاه. عشر سنين حكم سيدنا عمر اتكلمنا - [00:02:09](#)

وفيه على هذا القطاع الشرقي اللي هو قطاع فارس هنرجع بداية من هذه الحلقة الحلقة ستة وخمسين من قصة الخلافة الراشدة. نتكلم على فتوح الشام. وناخذها لآخرها برضو. يعني هناخذها من اول عهد - [00:02:19](#)

سيدنا عمر من اول ما استلم سنة تلاتاشر الى اخر عهد سيدنا عمر سنة ثلاثة وعشرين عشر سنوات ماذا تم في فتوح الشام او حروب الروم في هذه الفترة الزمنية وبعد ما نخلصها هنرجع ثاني من اول عهد سيدنا عمر نتكلم على ماذا حدث في فتوح مصر - [00:02:33](#)

بعد ما نخلص فتوح مصر هنرجع ثاني نتكلم على سيدنا عمر اجمالاً بقى. في عهد سيدنا عمر حصل ثلاث اتجاهات من الفتوح. فتح الاول في اتجاه العراق وفارس ده ديت مجموعة ضخمة من الاحداس كلها لها علاقة ببعضها. اتكلمنا عليها خلاص - [00:02:56](#)

المجموعة الثانية هي فتوح الشام دي ضد الدولة الرومانية وديت برضو سلسلة من الاحداس هتبتديها النهاردة ان شاء الله. وبعد كده المجموعة الثالثة من سيدنا عمر هي فتح مصر ودي برود ضد الدولة الرومانية برضه. لكن لها تابع خاص ومنفصل. هنتكلم عليها ان شاء الله بعد ما نخلص - [00:03:16](#)

بتروح الشام. طيب فتح الشام في عهد سيدنا عمر بن الخطاب يتطلب منا نعطي مقدمة ملخص بسيط عما حدث في عهد الصديق

رضي الله عنه وارضاه في فتوح الشام. سيدنا عمر استكمل ما فعله الصديق. واحنا في الحلقات هذه حلقات الخلافة - 00:03:36
في اوائل الحلقات افرادنا اكثر من حلقة للحديث عن حركة الجيوش الاسلامية التي اخرجها الصديق رضي الله عنه في الشام الى ان
مات الصديق رضي الله عنه. يا ترى ايه اللي حصل في السنتين بتوع الصديق رضي الله عنه؟ قلنا ان في اواخر رجب - 00:03:56
سنة اتناشر هجرية اخرج الصديق ثلاثة جيوش لفتح الشام نخلي بالناس ان هذا كان في وقت متزامن مع الحرب في العراق وفارس
جيوش العراق وفارس كانت تحت قيادة خالد بن الوليد رضي الله عنه. قعد يقاتل هناك فترة من من الزمن وحقق انتصارات مجيدة.

اتكلمنا عليها في اسناء الحلقة - 00:04:16

فقط بعد خمس او ست شهور من الحروب في فارس او العراق. ابو بكر الصديق اخرج ثلاثة جيوش لفتح الشام في وقت متزامن مع
حروب العراق وفارس. طبعا دي معجزة عسكرية يعني هذا طبعا شيء آ لا يستوعبه العقل تماما ان انت بتحارب دولة الفرس ودولة
الروم في وقت واحد دولة - 00:04:40

اه الدولة الاسلامية ساعتها هي الجزيرة العربية فقط. وكانت خارجة من حروب الردة. يعني خارجة من فتنة اهلية ضخمة جدا فكيف
ان هو يقدر يحارب دولتين بهذه الاحجام وهذا التاريخ وهذه الجيوش وهذه الاموال والاقتصاد وهذه - 00:05:04

وفي اماكن غريبة عليه جيوش الاسلامية معظمها لم يسطر قبل ذلك هذه الاراضي اصلا. معلومات عنها قليلة جدا ونادرة بالنسبة للجيش
الاسلامي شيء طبعا صعب جدا لكن هو خده هذا القرار سيدنا ابو بكر وخرج التلات جيوش. التلات جيوش دولت كانوا بقيادة يزيد ابن

ابي سفيان - 00:05:22

رضي الله عنهما ثم شرح بيل ابن حسنة رضي الله عنه ثم ابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه وجعل القيادة العامة لابي عبيدة ابن
الجراح رضي الله عنه الجيوش لم تحقق انتصارات كبرى امدھا بجيش رابع اللي هو جيش عمرو بن العاص. رضي الله عنه. وبرضو
لما راح جيش عمرو بن العاص رضي الله عنه برضو لم تحدد - 00:05:46

انتصارات كبرى لهذه الجيوش. حركة كانت صعبة في بلاد الشام. الجيوش الرومانية قوية. آ حققنا انتصارين في موقعة اسمها وادي
عربة وموقعة اسمها دائن وهزم الجيش المسلم هزيمة في احد المعارك اسمها مرج الصفر - 00:06:06

ابو بكر الصديق اراد ان يحرك المياه الراكة فنقل خالد بن الوليد رضي الله عنه بنصف جيشه كان جيشه تمتناشر الف فامروا
بالانتقال من العراق بنص الجيش تسع تلاف. وترك المثنى ابن حارسة رضي الله عنه على تسعة الاف اخرى في - 00:06:26
العراق وجاء الامر هذا في اواخر محرم سنة آ تلتناشر آ هجرية. وانتقل سيدنا خالد الجيش بتاعه تقريبا في سفر سنة تلتناشر هجرية
من العراق الى الشام وعبر صحراء السماء وفي العبور المعجز الرهيب اللي افردنا له حلقة كاملة او جايز حلقتين - 00:06:46
ارجعوا لها من الحاجات المؤثرة جدا والمهمة جدا في تاريخ خالد وتاريخ المسلمين بشكل عام خالد ابن المريد لما نزل ارض الشام في
شهر في نفس الشهر الذي نزل فيه - 00:07:08

شهر صفر سنة تلتناشر هجرية حقق ست انتصارات متتالية على الجيش الروماني. الجيش الاسلامي بقى له كم شهر ما حققش غير
انتصارين وهزم في مرمى خالد ابن الوليد اول ما نزل كده على طول ستة صفر. ست مواقع - 00:07:22

انتصاراته ما اتغلبش في اي موقعة. ونزل جمع الجيوش الاسلامية واتجه لبصرة من اعزم مدن الشام وحقق فتح بصرى في آ خمسة
وعشرين ربيع اول سنة تلتناشر هجرية. يعني بعد اقل من شهر من نزوله الى ارض الشام. ست - 00:07:40

انتصارات بعدها فتح بوضرة بالاشتراك مع الجيوش الاسلامية بعدها بشهرين فقط في سبعة وعشرين جمادى الاولى سنة تلتناشر
هجريه حقق انتصار مهول على الجيش الروماني في موقعة اجنادين. من مواقع مشهورة جدا في فلسطين - 00:08:00

الكلام ده كان سبعة وعشرين جمادى الاولى سنة تلتناشر هجرية. بعد الانتصار ده باقل من شهر تحديدا في اثنين وعشرين او ثلاثة
وعشرين جمادى الثانية مات الصديق رضي الله عنه - 00:08:18

وطبعا خسر البسون خسارة فادحة بوفاة آ الصديق على كل المستويات العسكرية والسياسية والاجتماعية. طبعا الشرعية
والدينية. يعني كان وفاة مؤثرة للغاية واتولى الامر عمر ابن الخطاب رضي الله عنه واتكلمنا على تفاصيل استلام عمر ابن الخطاب

رضي الله عنه لخلافة المسلمين في آ - 00:08:33

اه جمادى الثانية سنة ثلاثاشر من الهجرة. بعد سنتين تقريبا من وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم هييتدي بقى سيدنا عمر ابن الخطاب قصة فتوح الشام هو يستكمل ما فعله الصديق في فتوح الشام. الان الجيوش الشامية الاربعة زائد جيش خالد بقوا كده -

00:08:53

خمس جيوش كلهم بقيادة خالد ابن الوليد. يعني القيادة انتقلت لما خالد انتقل من العراق الى الشام نقل الصديق رضي الله عنه وارضاه القيادة فمن ابي عبيدة ابن جراح اله خالد ابن الوليد رضي الله عنه. فصار خالد بن الوليد امير الجيوش الاسلامية كلها اللي

في الشام وطبعا بتاريخ - 00:09:13

عظيم جدا جدا من الانتصارات طيب ايه اللي حصل في عهد سيدنا عمر ابن الخطاب؟ بداية قبل ما نتكلم على التفصيلات بتاعة فتوح الشام في عهد عمر بن الخطاب اقول لكم ان - 00:09:33

روايات التي وردت في فتوح الشام متضاربة بشكل كبير جدا جدا. غير قصة العراق. العراق عندنا الدنيا الى حد ما وطن يعني واضح ان في سنة ثلاثاشر حصل كذا وبعدين اربعتاشر كذا خمستاشر كذا ستاشر كذا لحد ما توصل لسنة ثلاثة وعشرين اللي هي اخر عهد عمر

بن الخطاب - 00:09:47

وحتى بعد كده في عهد سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه. وعن الصحابة اجمعين. يعني انت بتلاقي الامور مترتبة ومنتزعة بشكل

اه الى حد كبير دقيق. في الشام مش عارف ليه الحقيقة - 00:10:07

اختلافات ضخمة جدا جدا بين المؤرخين وفي الاحداس الكبرى الضخمة. يعني حتى مسلا اليرموك اشهر موقعة من مواقع المسلمين في الشام واكبر الموقعة ضد الرومان يعني موقعة متهياي كل الناس كانت بتتكلم عنها في الارض. في ذلك الزمن. لما اتغلبت الرومان

لهذه الموقعة الكاسحة - 00:10:24

من المسلمين انتصار مهول. مع ذلك تلاقي اختلافات بين العلماء كبيرة جدا في توقيت هذه المعركة. مش بقول التوقيت اقصد اقول خمستاشر رجب ولا ستاشر رجب ولا سبعتاشر رجب لا في السنة نفسها. سنة ثلاثاشر ولا سنة اربعتاشر ولا سنة خمستاشر ولا -

00:10:47

سنة ستاشر تخيل فده موجود بشكل كبير جدا جدا. فانت انا بقول الكلام ده ليه؟ بقول الكلام ده عشان انت لو هتتابع معي في

القراءة من كتاب من الكتب هروح مسلا - 00:11:07

والنهاية او رحل لابن الجوزي او لتاريخ ابن خلدون او لاي كتاب هتلاقي الترتيب اللي انا بقوله ده ممكن يكون مختلف عن اللي انت

هتقرا في انا جماعة في الروايات من هنا وهناك و اقول لكم في هذه الحلقات ما اتوقع - 00:11:20

انه كان السياق التاريخي الصحيح لهذه الاحداس ليس هذا على سبيل الجزم عشان اكون امين معكم. ممكن يكون في بعض

الاختلافات اللي هقولها عن الحقيقة. ممكن يكون في حدس قبل - 00:11:41

عدسة لكن في النهاية الاحداس دي كلها حصلت حصلت وبترتيب معين. انا بيغلب على ظني ان الترتيب زي ما هاقوله دلوقتي. وبناء

على بعض الاستقراءات العقلية والنقلية. قدرت اوصل لهذا التصور. لكن - 00:11:57

ممكن يكون التصور ده مخالف لبعض النقاط ما فيش مشكلة. وممكن المهم ان ان الاحداس دي كلها حصلت والاحداس دي كلها

تحققت بهذه الصورة التي سنحكيها ولكن قد تكون مختلفة زمنية. اذا كانت الناس مختلفة في ترتيب الاحداس فالحمد لله هي متفقة

في الحدس الاول - 00:12:11

الذي بدأ به عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه قصته مع الشام واللي حدس الاول ده كان حدس غريب جدا جدا عجيب جدا جدا

وهقوله لكم مش هقول لكم الحلقة الجاية. عشان عشان هو حدس فعلا هحتاج مننا وقت. وانا من طبيعة هذه الحلقات - 00:12:31

باختصار يعني انا آ عادة آ بنمر على الحدس بسرعة لان ان الموضوع كبير جدا قصة الخلافة الرشيدة بتتكلم على ثلاثين سنة من

سنان من السنين المهمة جدا والثرية جدا فطبيعة الحلقات والاختصار لكن هذا الحدس بالزات انا مش هختصر فيه انا هقف عليه -

واحلل احتمال الحلقة ديت نقول جزء واحتمال نكمل في الحلقة اللي جاية وجايز في اللي بعدها في هذا الموضوع لان هو الموضوع كبير جدا جدا جدا خلفياته ضخمة واثاره عظيمة وتحليلاته مفروض تكون هادئة - [00:13:12](#)

بعيدة عن الهوى وبعيدة عن رغباتي الشخصية لكل مؤرخ او كل مؤلف لاهميته القصوى شوقكم ايه هو الحدس ده الحدس ده عزل خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه عزل خالد. خالد اللي احنا خدنا نص الحلقة نتكلم على انتصاراته المجيدة وفتوحاته العظيمة -

والنقلة النوعية التي حدثت في الشام بانتقال خالد ابن يربيد من العراق الى الشام جيوشي الاسلامية في الشام كانت لا تستطيع ان تتحرك في الشام بسهولة. لما نزل خالد ابن الوليد تحولت الساحة الى ساحة اسلامية صرفة وانتصارات - [00:13:59](#)

والانتصارات اتكلمنا على ست انتصارات في اول شهر. بعد كده انتصار كبير جدا فتح بوصرة سم فتح اجنادين او انتصار اجنادين معركة هائلة هو ما فيش مشاكل يعني مش منتظر عن ما عندناش مشكلة في الشهر اللي جاي ولا اللي بعده آآ اربعبت المسلمين فخالد

ما شاء الله انتصارات وراء انتصارات بشكل آآ الحقيقة مبهر لماذا يقطع عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه سلسلة هذه الاعمال الماجدة لخالد بعزله واعطاء الولاية لابي عبيدة ده ابن الجراح اول قرار خده عمر ابن الخطاب بخصوص الشام عزل خالد ابن الوليد -

يعني حتى هو لسه ما جربش معه معاملات طويلة بحيس ان هو في النهاية يعزله. ده هو واخذ القرار كأنه هو قبل كده مجهز نفسه

يعني مش مفاجأة عنده ما تفاجئش وخد هذا القرار هنفهم كده ان شاء الله من سياق الحلقات. هو القرار ده مبني على دراسة قديمة

للمسلمين للامة الاسلامية للجيش الاسلامي لخالد ابن الوليد لابي عويد الجراح للناس كلها انه يعزل هذا العلم الكبير الهائل خالد ابن

السلسلة لما قلنا بدايات فتوح فارس اول قرارات عمر بن الخطاب في فتح فارس كانت عزل المثنى بن حارثة فاكرين مسلا ان

سيدنا خالد عزله وولى ابي عبيدة او ابي عبيد ابن مسعود الثقفي وحللنا هذا الموضوع بشكل كبير فحط ده جنب ده ضاع هذا

خطاب عزا لمسنى بن حارسه من العراق وعزل خالد الوليد من الشام. لازم فيه حاجة. لازم فيه حاجة طيب هذا الموضوع يا اخوانا

اخبار موقعة الجسر واردة من العراق. يعني احنا في العراق حصل انكسار للمسلمين في مواجهة الجسر بعد ولاية ابي عبيدة ابي عبيد

الان وحاسس ان الجيوش الاسلامية قليلة وان الفرس بدأوا يتجروا على موسين لما خالد ساب الساحة وترك الساحة من العراق الى

الشام وجاي بالصديق فلما جه يستنجد بالصديق لقاه بيموت. فالوضع مضطرب. وسيدنا عمر مطلع ابو عبيدة ابو عبيد ابن ابن -

الى العراق وهو ما يعرفش لسه ايه اللي هيحصل في ارض العراق. فالوضع انا اعزل خالد هنا من الشام والوضع غير في العراق فانا

فده طبعا هيخلينا ايه محتاجين نقف وقفة مع هذا الحدس الكبير. الاقاويل الباطلة كثرت جدا في هذه القصة. يعني في ناس

تقول لك والله ده عزله عشان عداوات قديمة. ويعيش بقى حياته في ان هو يستحضر الروايات القديمة لما كان خالد ابن الوليد طفل

صغير وكان عمر ابن الخطاب طفل صغير - 00:17:57

الأتين اتخانقوا مع بعض واتصارعوا فكان عمر ابن الخطاب هذه القامة الهائلة لسه حاطط في دماغه الخناقة بتاعته مع الطفل خالد ابن الوليد لما كان صغير وجاي يردّها له دلوقتّي يعزمه. موجود الكلام ده في الكتب - 00:18:17

موجود طب ما تيجي تقرا الكتب هتلاقي حاجات زي كده. طبعا او الناس تقول لك والله يحسده على انتصاراته. حقق انتصار واتنين وتلاتة بينه وبينه ضغينة من الحسد الذي يقول هذا الكلام اولاً لا يعرف عمر بن الخطاب. يعني اللي يقول هذا الكلام في حق عمر هو لا يعرفه. وهو لم يقرأ سيرته اصلاً. لو - 00:18:35

00:19:01

يلا يبقى على كل المستويات حقق المجد في كل عنصر من عناصر الاخلاق رضي الله عنه وارضاه بسببات واستقرار على مدار سيرته من اولها الى اخرها لا يمكن تكون في هذه النقطة السوداء في هذا الثوب الابيض - 00:19:21

مستحيل ان انا اقولها. لكن الاخطر من كده ان الذي يكون هذا الكلام لا يفهم ولا يقدر كلام الرسول عليه الصلاة والسلام مسند اليه بشكل صحيح في حق هذا الرجل. الاحاديث التي وردت على لسانه صلى الله عليه وسلم في مدح عمر بن الخطاب هائلة وكثيرة -

00:19:39

كلها البخاري ومسلم وصحيح الترمذي وصحيح النسائي وصحيح ابي داود راجع كتب السنة ما صح من الروايات لا حصر له. ما تقدروش تحصيه احنا افردنا حلقة جاهزة او حلقتين على آآ عمر بن الخطاب من هو عمر بن الخطاب قيمة عمر بن الخطاب في الميزان الاسلامي. فالرسول - 00:19:59

لما يتكلم على عمر بن الخطاب بهذه السورة ويرجح يعني ايمان عمر بن الخطاب على ايمان الامة. اذا خلا منها الرسول عليه الصلاة والسلام وابو بكر الصديق زي ما قلنا بجد احاديث الله ايمان هذا الرجل زي ايمان كل من جاء في في مسلماً الى يوم القيامة -

00:20:19

بدون ابو بكر والرسول عليه الصلاة والسلام اذا دائماً مش آآ لا يتخيل بالعقل لا يتخيل بالعقل فهذه الكفة الاخرى اللي موازية للايمان عمر فيها ايمان الصحابة كلهم والتابعين كلهم والعلماء والمجاهدين والشهداء وو - 00:20:39

بتتكلم على حاجة غير محسوبة. لا يمكن العقل يستوعبها فهذه الشخصية اقول في الاخر ان هو بيضيع المسلمين. بياخذ قرار يأسر على الجيش المسلم. ده مش قرار فردي خاص في اسرته. مش حاجة خاصة - 00:20:56

البيت ده بياخذ قرار يأسر على الجيش الاسلامي في الشام على جيوش الدولة الاسلامية على مستقبل الامة الاسلامية على حروبها مع الرومان علشان خلافاً شخصية بينه وبين خالد بن الوليد او علشان آآ نوع من الحسد لا يبقى انا لا فاهم - 00:21:12

عمر مين؟ ولا فاهم حتى احاديث الرسول عليه الصلاة والسلام نفسها. الذي يقول هذا الكلام في حق عمر يطعن في الرسول صلى الله عليه وسلم. بمنتهى الوضوح والبساطة يعني اللي هو الرسول صلى الله عليه وسلم لما يقول لو كان بعد النبي لكان عمر ولا يعني آآ يقول ان الشيطان يعني اذا سلكت فجاً سلك الشيطان فجاً اخر او - 00:21:30

فين بقى؟ فين الشيطان ده؟ ده الشيطان لو هو بيعزل واحد لغرض الحسد او غرض العداوة القديمة ده الشيطان مسيطر على موقف تماماً كده. فين بقى الشيطان اللي بيخاف من - 00:21:50

سيدنا عمر فطبعاً الكلام ده لازم ناخده بحرص او بعناية. برضو اللي بيقول الكلام ده مش فاهم طبيعة الخلافة الراشدة. احنا قلنا قبل كده الخلافة الراشدة عليكم بسنتي كلام الرسول عليه الصلاة والسلام. وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجذ. يعني انا مأمور ان اعرض - 00:22:00

بالنواجذ على افعال عمر. رضي الله عنه وارضاه. يعني الفعل الذي فعله هنا هذا نبراس او هذا ضوء لكل من اتى بعد عمر يستنير به

في الطريق. لو تعرضت لموقف زي هذا الموقف مع جيوش الاسلامية او - [00:22:20](#) مع الشركة اللي انا بديرها او مع البيت اللي انا عايش فيه او كذا يكون لي هذا نور نور اقدر اشوف به اعمل ايه في الخطوات القادمة او المستقبلية؟ ديت سنة ينبغي ان تتبع. فاللي بياخده عمر مش زي - [00:22:40](#) اللي بياخده اي انسان مش اي خليفة ده في تاريخ المسلمين. الخلافة الراشدة شيء. واللي جاي بعدها شيء ثاني خالص. الخلافة الراشدة دين. دين اللي اعملوا الخلفاء الراشدون ابو بكر عمر عثمان علي ثم الحسن. ابن علي رضي الله عنهم جميعا اللي بيعملوه الخمسة دولت في الثلاثين سنة - [00:22:58](#) اللي حكموهم ده سنة للمسلمين. ينبغي ان تفهم وتحلل وتتبع وتحترم لان ده بتوفيق رب العالمين سبحانه وتعالى. الذي قال هذا الكلام الرسول عليه الصلاة والسلام. وما قالوش كده استنباطا. ده اكيد فيه وحي. لانه - [00:23:18](#) بعد كده الخلافة ثلاثون سنة. فحدد ان ديت مدة معينة سيوفق الله عز وجل فيها الخلفاء فالراشدين الى ما يحبه ويرضاه. الى ما يحبه ويرضاه للمسلمين. فلازم المسلمين يفهموا الثلاثين سنة صح - [00:23:38](#) عشان يتبعوها شيء في منتهى الاهمية. وهنحتاج الكلام ده بقوة اكثر لما نيجي نتكلم في احداث الفتنة في عهد سيدنا عثمان وعهد سيدنا علي واحد سيدنا الحسن رضي الله عنهم جميعا هنعرف ان الاراء اللي خدها الخلفاء اراء مختلف عن اي رأي ثاني مش رأي صحابي عادي مش رأي حتى عموم - [00:23:58](#) الرأي اللي استقر عليه الخليفة الراشد هذا الرأي لابد ان يضاع به الطريق للمسلمين جميعا الى يوم القيامة. فاللي بيتكلم كلام سلبى على سيدنا عمر في هذا الحدس. مش فاهم طبيعة عمر. مش فاهم كلام الرسول - [00:24:18](#) سلام مش فاهم طبيعة الخلافة الراشدة. طب ايه الصح عمر بن الخطاب رضي الله عنه ادرى الناس بمصلحة المسلمين مصلحة المسلمين حط الكلمة بين قوسين ثلاثة مصلحة المسلمين بتتطلب تنفيذ بعض القرارات. هذا القرار الذي يأخذه عمر بن الخطاب تتبدى فيه المصلحة - [00:24:38](#) حتى وان كان فيه شيء من الضرر. ايه الكلام ده بقى؟ معناه ان ممكن انا اكون قدام امر فيه ضرر وامر فيه ضرر اكبر. وانا مضطر ان انا اقبل باحد الضرارين. لو عندي القدرة - [00:25:03](#) ان ادفع الضررين والله ده هيبقى جميل قوي. لكن ساعات ما عنديش هذه القدرة. ساعات لازم اضحي واقبل لضرر ما يبقى اقبل بالضرر النون اكبر بالضرر الاقل دفع اكبر الضررين جلب اكبر المنفعتين دي قاعدة فقهية مشهورة - [00:25:23](#) فانا كحاكم دلوقتي للمسلمين سيدنا عمر لما استلم الحكم ووجد سيدنا خالد الوليد في مكانه كقائد لجيوش الشامية وجد انه من المصلحة للمسلمين ان يعزل خالد بن يزيد. لان وجوده يحدث ضررا ما - [00:25:46](#) وعزله سيحدث ضرر ايضا. يعني لا شك ان عزل خالد بن الوليد هذه القامة العسكرية الهائلة عن قيادة يحصل شيء من الضرر. بس الضرر المتحقق بوجوده اعلى من الضرر المتحقق من عزله فلذلك - [00:26:09](#) اختار قرار العزل. طب وايه الضرر المتوقع من وجود خالد ابن الوليد رضي الله عنه الضرر الرئيس السبب الرئيس في عزل خالد ابن الوليد ان الناس فتنت به يعني ايه فتنت به؟ يعني الناس بدأت تظن - [00:26:29](#) ان النصر من عند خالد. صرحت بهذا الكلام او لم تصرح عمر بن الخطاب الذي يرى بنور الله يرى هذا الكلام شايفه في تصرفات الناس سامعه من كلامهم حسوا بقلبه من نبرة الصوت حتى اللي بيتكلم - [00:26:52](#) بنبيع حد. خالد موجود يبقى فيه نصر. الناس بتقول كده. خالد مش موجود ربنا يستر خلاص. راحت موقعها وما عدش حد بيقول النصر من عند الله عز وجل. كانوا بيقولوا كده في اول موقع الخالد وتاني موقعة وعاشر موقعها. بس بعد كده - [00:27:12](#) الله! ده الراجل ده لا يهزم. الراجل ده خرج من حروب الردة المنتصر فيها الا بفتوح العراق المنتصر فيها الى فتوح الشام المنتصر فيها في كل المعارك بلا استثناء. اذا عند الناس النصر من عند خالد - [00:27:32](#) وهذه كارثة عقائدية. كارثة عقائدية يعني عمر بن الخطاب كان مرعوب من هذه الكارثة لدرجة ان اول قرار بياخده في حكمه انه

يحمي الامة من هذه الكارثة العقائدية. فعزل خالد انه - [00:27:52](#)

عشان يقول لهم النصر من عند الله بخالد وبغيره. الذي نصر المسلمين في العراق وفي الشام ومن قبلها في حروب الردة ومن قبلها في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم. هو الله عز وجل. الذي سمح للنصر ان - [00:28:12](#)

يتم هو الله عز وجل. الاية بتقول وما النصر الا من عند الله. هذا الاسلوب الحصري القصري تصريح ما فيش نصر الا من عند ربنا

سبحانه وتعالى هذه الحقيقة بدأت تهتز عند بعض الناس فاراد عمر - [00:28:32](#)

وهو الموفق رضي الله عنه وارضاه ان يعزل خالدا ليحدث النصر بغير خالد فيطمئن الناس ويعود بدون الى عقيدتهم السابقة ان النصر

من عند الله عز وجل. وهذا اصلح للامة مع وجود ضرر عزل خالد ابن - [00:28:52](#)

وليد رضي الله عنه وارضاه. الموضوع طبعا فيه تحليلات اعمق واكثر. واهم وفيه امور اخرى لاجلها عزل خالد انه عزل عمر بن

الخطاب خالد بن الوليد رضي الله عنه. وكمان في بعض الاحداث بتقول لنا ان كان فعلا في خلاف ما بين عمر وما بين - [00:29:12](#)

خالد بن الوليد ترى ما هو سر هذا الخلاف؟ وما هي الخلفيات الاخرى وراء قرار العزل؟ هذا ما نعرفه باذن الله في الحلقة القادمة.

اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم - [00:29:32](#)

جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:42](#)